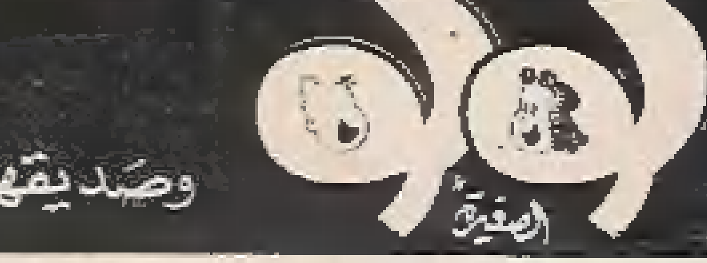
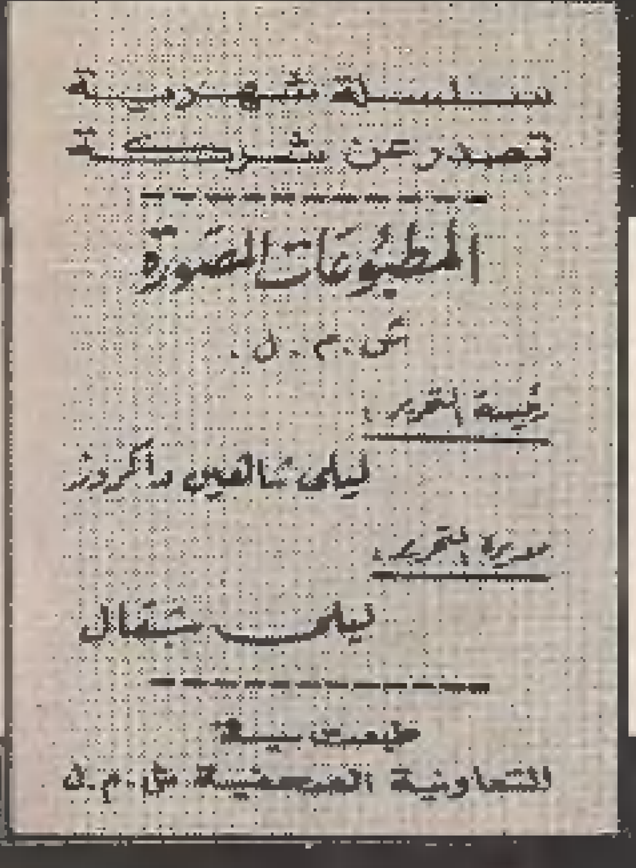


لولو
الصغيرة
وصديقها طبّوش
١٣
الثمن
٣٠ ق.ل.
الأم المفقودة



ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س
العراق ٣٥ فلسًا - الأردن ٣٥ فلسًا - الكويت ٥٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين ٧٥ فلسًا
قطر ٧٥ بيزة - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا

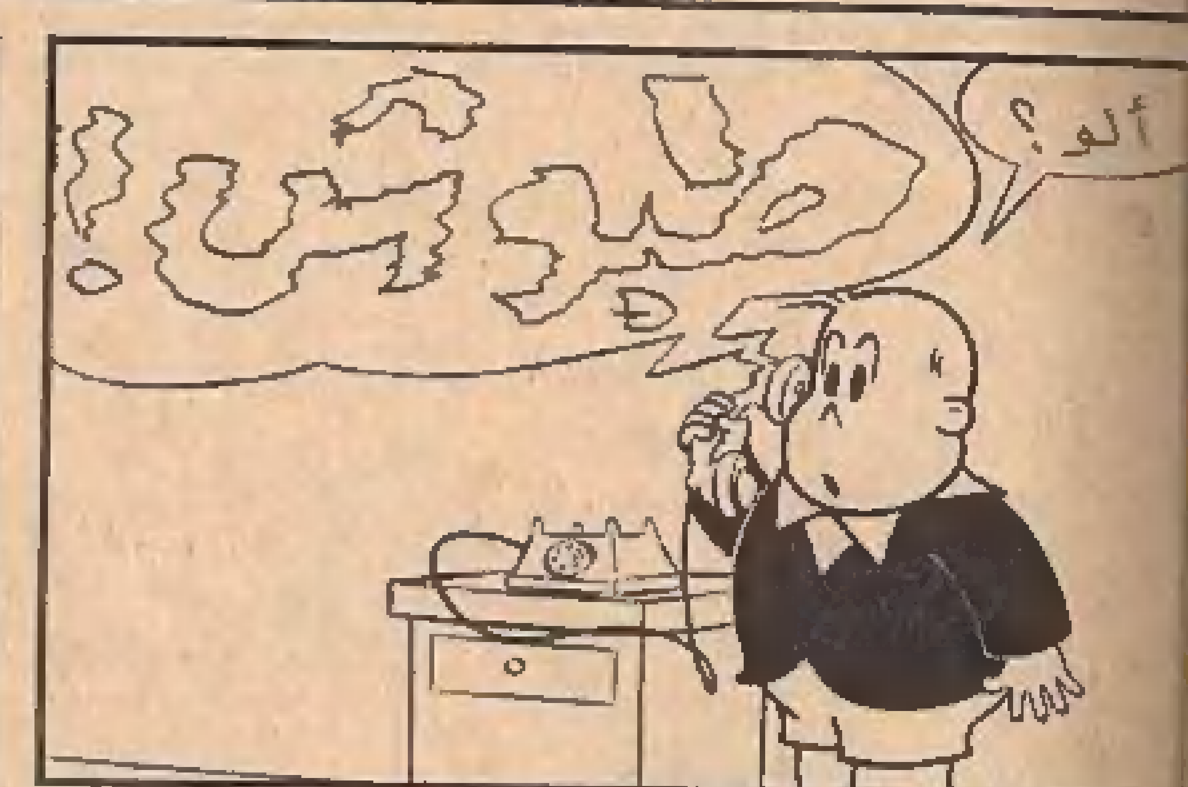

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.
رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير:
ليلى شقال
طبعت بمطابع
التعاونية الصحفية ش.م.ل.

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

لولو الصغيرة والأم المفقودة









أراهن أن لعبتك مريضة أو تشكو من ألم في رأسها أو...

أمي اختفت!









لو كان اليوم عيد ميلادها لما اختفت هكذا !!

كنت أنتظر أن تحضر لي حفلة صغيرة ولكنني لا أرى أي أثر لها !!

تريدين لافتة مكتوب عليها أليوم عيد ميلاد لولو؟

كفى ! لا يوجد كعك أو زينة أو هدايا أو أي شيء يدل على عيدي !

اذا صرخين لولو؟ أنا مع جيداً

لأنني حزينة جداً يا طبوش!

يسرني جداً أن أتكلم معك ولكن أعذريني الآن!

إسمع يا طبوش! سأحضر إلى بيتك واتصل بالبوليس !!

لا !

لن أقبل الجواب يا طبوش!

يُمكن أن تأتي لأنني شغول جداً... سأحضر حالاً !!

غريب ! أنت مشغول جداً عن استقبالي ولكنك ستحضر إلى بيتي !

قلت مشغول واعتقد أن للناس قليلاً من الذوق ليتركوني وشأني!

اليوم عيد ميلادي ويحق لي أن أفعل ما أريد ! سأحضر إلى بيتك حالاً! إلى اللقاء!



كيف وصلت بهذه السرعة؟

أنا تعرّجي كما تعلمين! لندخل كي أسألك بعض الأسئلة!

متى شاهدت أمك حيّة لآخر مرّة؟

إنها لم تمُت يا سخيف ولكنها اختفت !!

أستغرب تأكيدك هذا! لأنني أعلم أنها تعبت منكم ويئست من حياتكم فتركتكم إلى الأبد!

في يوم عيد ميلادي؟ أنتَ تضحكني يا طبوش!

صحيح ... لا يُمكن أن تتركك في يوم عيد ميلادك ... إذن لا بدّ أن والدك تخلّص منها بطريقة ما!

أبي؟

تخلّص منها لأنه لا يريدها أن تصرف ماله على الهدايا والسخافات في الأعياد!

ياي! أبي! تذكّرت الآن!

تذكّرت تصرّفاته الغريبة في الفترة الأخيرة!

كان من المفروض أن أنتظره اليوم في المدرسة ليحضرني معه إلى البيت




سيحبس أمك في السيارة كل الليل إلى
ن ينتهي عيد ميلادك!!
أنت مجنون يا طبوش!!

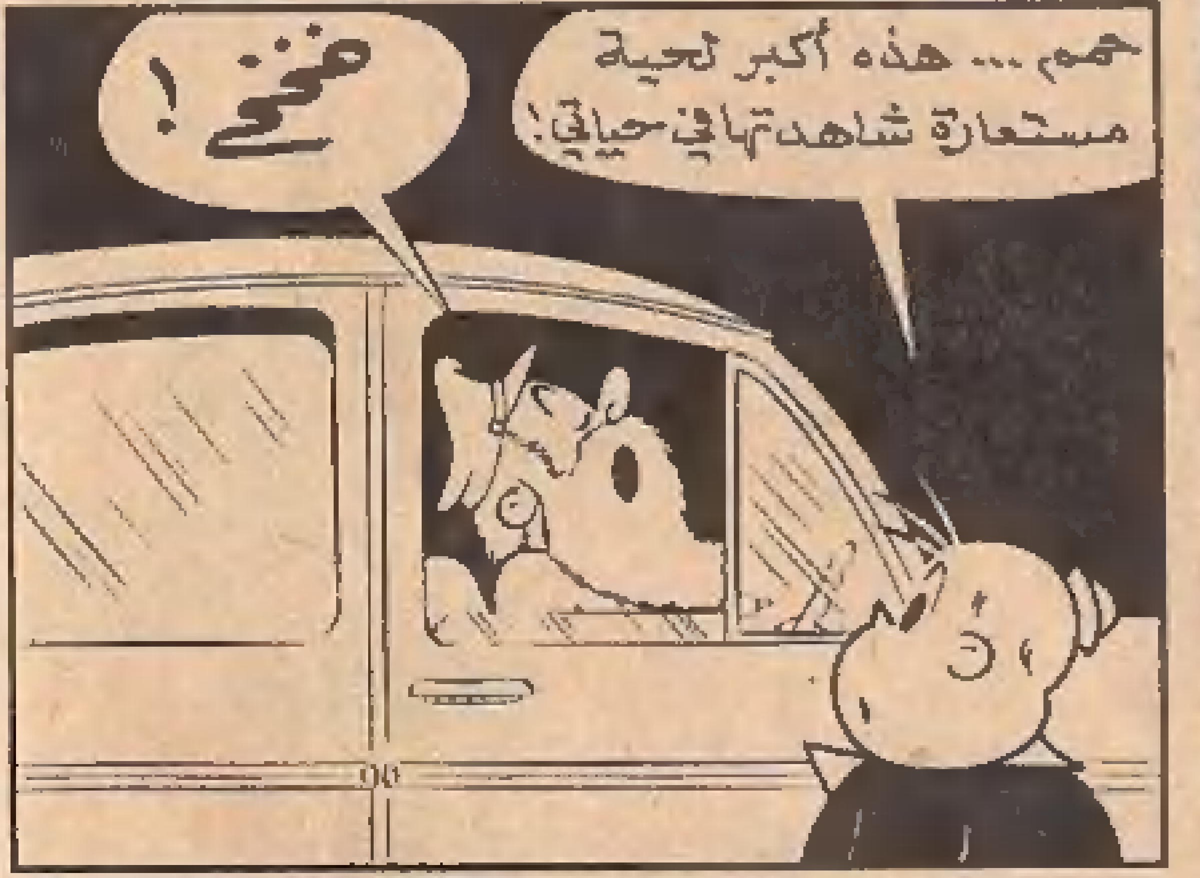

سنذهب الآن لنقبض عليه بالجرم المشهود !!
أتركني !!


فتحي عينيك جيداً ربما
ون متنكراً !!
ها! ها! سأعرف أبي مهما تنكر !!


إنه يدور ويدور ثم يقف كل مرة ليتنكر من جديد !!
أكيد !!


إنني أشتبه بهذه السيارة يا "لولو" !
ولكن هذه ليست سيارة والدي! لونها أخضر !!


يا غيّر لون السيارة
يضاً ! إنتظري لأتحرى الأمر !!
سأتعلم يوماً ما ألا أطلب من "طبوش" أية مساعدة إذا وقعت في مشكلة!


همم... هذه أكبر لحية مستعارة شاهدتها في حياتي!
مخخ!


أرفعها لأرى وجهه
ن تحتها !!
آخ !


يا سلام ! إنها حقيقية !!
لا يمكن أن أنام خمس دقائق من غير أن يزعجني الأولاد !!

آمل أن تقدّري جهودي هذه لأني لا أقدّمها لأيّ كان !!
لماذا تركّز جهودك عليّ؟ لماذا؟
إذا لم نجد أهلك اليوم سأحاول أن أبحث عنهما غداً و ...
لماذا وقفت هنا؟







ماهذا كله - ياي !!

مفـا...جـأ...ة !!
















كُل
يَوم
خميسُ
سوبرمان
البطل الجبار
يظهر كل يوم خميس لتسلية الجميع
العدد ٩٢ - الثمن ٥٠ ق.ل
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٧٥ ق.ل
العدد ١٠١
٢٩٦٦
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
سوبرمان
البطل الجبار
مجلة الشباب العربي

لولو الصغيرة والتجربة الشهيرة

















طبوش !
لا يوجد أحد في البيت !!
ربّما وجدنا شيئاً عن السيّد "هاري هودنت" في هذا الكتاب !
كان "طبوش" يقرأ هذا الكتاب وقد أكل ستّ موزات وشرب كوباً من العصير، وهذه بقايا الفستق !
يقول الكتاب أن "هاري هودنت" من ألمع الهاربين من السجن ! ياي !
أسرعي ماذا فعل ؟
إسمعي يا "هنّا" ! أشهر ما فعله هو أنه وضع نفسه في وعاء مغلق !
يا سلام !
ثم أقفل الناسُ الوعاء ووضعوه في صندوق ورموه في البحر ! أتعلمين ماذا حدث ؟
خرج على سطح الماء بعد عدّة دقائق !
صحيح ! ولكن لا أفهم علاقة هذا بطبوش" !
لا يمكن أن يخرج "طبّوش" من أيّ شيء ولو بعد ملايين السنين !!
أسرعي يا "هنّا" ! يجب أن نفعل شيئاً قبل فوات الأوان !
هل تخبرين أهله يا "لولو" ؟
لا يوجد وقت لذلك ! يجب أن نركض نحو البحيرة !
آمل أن نصل قبل فوات الأوان !


ها قد وصلنا ... ولكن أين طبوش ؟
أنظري يا لولو ! الشباب في القارب!
هل طبوش معهم ؟
لا أرى طبوش ولكن أرى صندوقاً مغلقاً في القارب !!
سيرمون الصندوق وسط البحيرة !! الآن عرفت من في داخله !
طبوش في الصندوق !
تعالوا ! ارجعوا بسرعة !!
أحضروا الصندوق معكم !!
لم يسمعنا أحد !!
حين يكون الشباب مشغولين بمؤامرة لا يعودون يسمعون شيئاً !
أنظري يا هنا ! لقد توقفوا الآن ! أعتقد أنهم سمعوا أخيراً !
لقد صرخنا بما فيه الكفاية !!
لم يتوقفوا لأجلنا ... بل ليرموا الصندوق في البحيرة !!
لا أستطيع أن أتحمل هذا المنظر !!
هل يرمونه حقاً يا لولو ؟ أم يعودون إلى وعيهم ؟

أعتقد أنهم يمزحون فقط !!
طش !
ياي !

لقد رموه في البحيرة !
يا مجانين !!





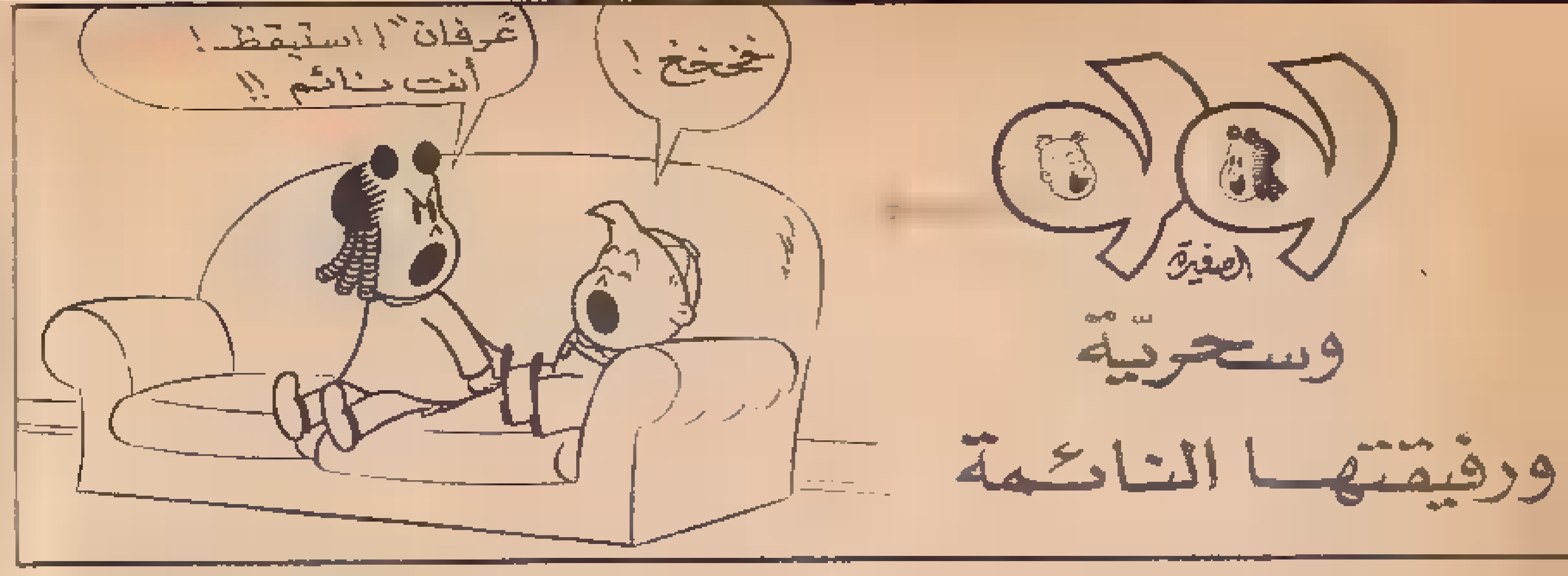
إنهم غير مبالين ! أنظري إلى وجوههم!
لماذا تقفان هنا وتصرخان ؟




هذه رصينة "لولو"!
هذه عملية خطف واضحة!
أسرعوا!
إنني أرى الصندوق!
توقفوا الآن واحضروا الصندوق!!
نستطيع يا"لولو" ن الصندوق يل جداً!
وهو تحت الماء!
ارفعوه وإلا!!
من حسن الحظ أن المكان ليس عميقاً جداً!
أسكت وارفع الصندوق!
ه!
آخ!
أف!
هاهو الصندوق يا"لولو"!
سأتجه نحو الشاطئ أرجوك أن تفكيه!!
ونحن؟
لقد فككته!
آمل أن ننقذ "طبوش" قبل أن يتضرر!!
اهو الصندوق الآن بيتاً على الشاطئ!
إفتحيه ياهنا! أسرعي!
لا أجد شيئاً يا"لولو"!
إنها أدوات قديمة!



لا بدّ أن يكون "طبوش" بينها!
"طبوش"! هل أنتَ في الداخل؟
إلى أين ذهب يا ترى؟
"طبوش"! تكلّم معي! قل شيئاً!
سأقول شيئاً!!
"طبوش"! من أين حضرت؟
ولماذا ترمين كل هذه الأشياء هنا؟
ظننّا أنك تقوم بتجربة "هاري هودنت" لتصبح مشهورًا!!
كنتُ أقرأ عن "هاري هودنت" لأتعلّم أسراره وسحره!!
سحره؟
سأحضر بلّورة إلى النادي وأسألها أسئلة فيأتي الناس وأقرأ مستقبلهم فنجمع المال الكثير!
إعتقدنا -
لذلك ذهبنا إلى النادي لننظفّه ووضعنا كلّ شيءٍ في الصندوق لنرميه! وجئتِ بأفكارك العظيمة لتخرّبي كل شيءٍ!!
أريدكِ الآن أن تجمعي كل القطع وترجعيها إلى الصندوق رأساً
لا تتآمّر عليّ يا سيّد "طبوش"!
النجدة!
مسكين! يجب أن تخرج الآن من الـ لأن صديقك "هاري هاردنت" استطاع أن ينقذ نفسه بعد أن رُبطت يداه ورجلاه!
يا سلام يا "طبوش"!



لولو الصغيرة
وسحرية
ورفيقتها النائمة
خخخخ!
"غرفان"! استيقظ! أنت نائم !!



لا تصرخي في وجهي يا "لولو"! إنني أسمع كل كلمة... تقولينها..خخخ!
استيقظ واذهب إلى البيت !!
لا أريد أن أذهب إلى البيت... أريد أن أنام هنا... خخخخ!
لا يمكن أن تبقى هنا كل الليل يا سخيف!



رجوك أن تغنّيني... سأرجع إلى البيت غداً "لولو"... خخخخ!
سأقصّ عليك قصة حلوة ثم تذهب إلى بيتك لتنام! إتفقنا يا "غرفان"!



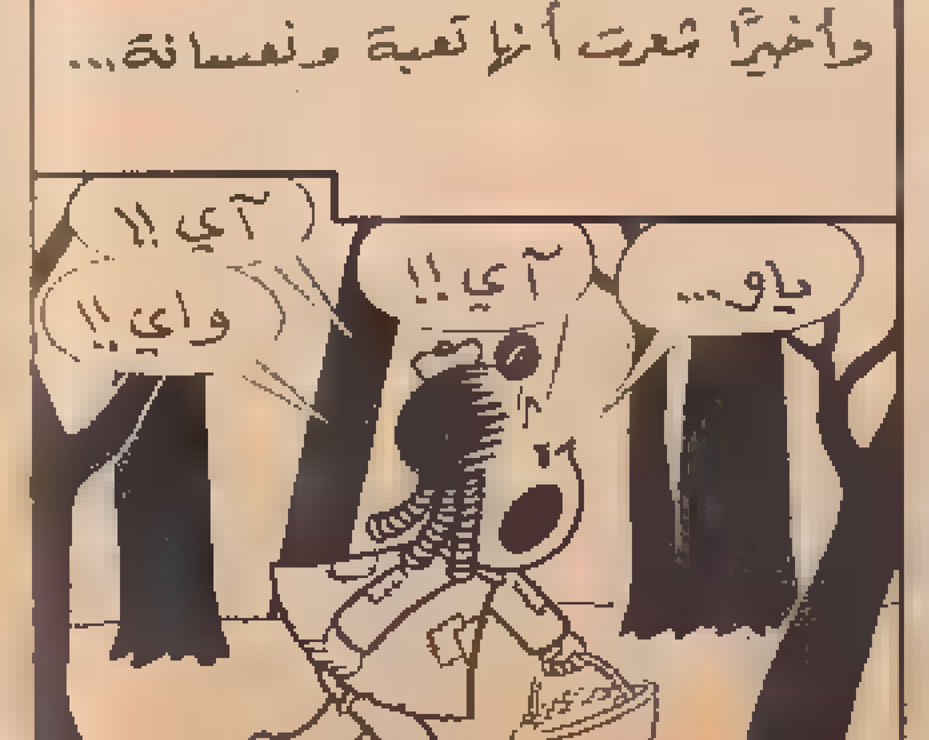
سئمت وتعبت من النوم في البيت خخخخ !!
في يوم من الأيام بينما كانت الفتاة الصغيرة تجمع التوت في الغابة!



ت منهمكة بجمع التوت ولم تلاحظ عد غروب الشمس وحلول الظلام!
مليون... مليون وواحد ... مليون واثنان ...



وحين لاحظت الظلام...
والآن كيف حدث ذلك؟



وأخيراً شعرت أنها تعبة ونعسانة...
ياو...
آي !!
آي !!
واي !!


ففتّشت كثيرًا عن طريق بيتها ولكنها ضاعت ...
هذه أسوأ الحالات !!


وكلّما مشت بعدت أكثر عن بيتها ...
كل طريق أسوأ من غيرها !


وأخيرًا يئست من التفتيش فقرّرت أن تجد مكانًا تأوي إليه ...
لا يُمكن أن أفتح عينيّ أكثر من ذلك !!


كانت تصطدم بالأشجار والحجارة من شدة النعاس ...
آخ !


وبعد ذلك وجدت كوخًا صغيرًا ...
؟؟؟


كانت تأمل أن يدعوها أهل الكوخ لتنام الليل عندهم فطرقت الباب بشدّة ...
طق
طق
آمل أن يكون أحد في الكوخ !!


كادت الفتاة تطرق الباب مرة ثانية وإذ به يفتح وتطل امرأة عجوز ..
نعم !!


لم تنتظر الفتاة الدعوة بل هبطت إلى الأرض من شدّة النعاس ونامت ...
وف !
ما هذا ؟


فطلبت الفتاة من المرأة العجوز بصوت خافت أن تضطجع في سرير لتنام ...
أرجوك اختاري السرير الناعم من فضلك .. خخخ !
هل تظن أن بيتنا فندق ؟

لو استطاعت البنت الصغيرة أن تفتح عينيها لعرفت أن المرأة العجوز كانت الساحرة ...

خخخ!

كفى! استمعي إليّ !!

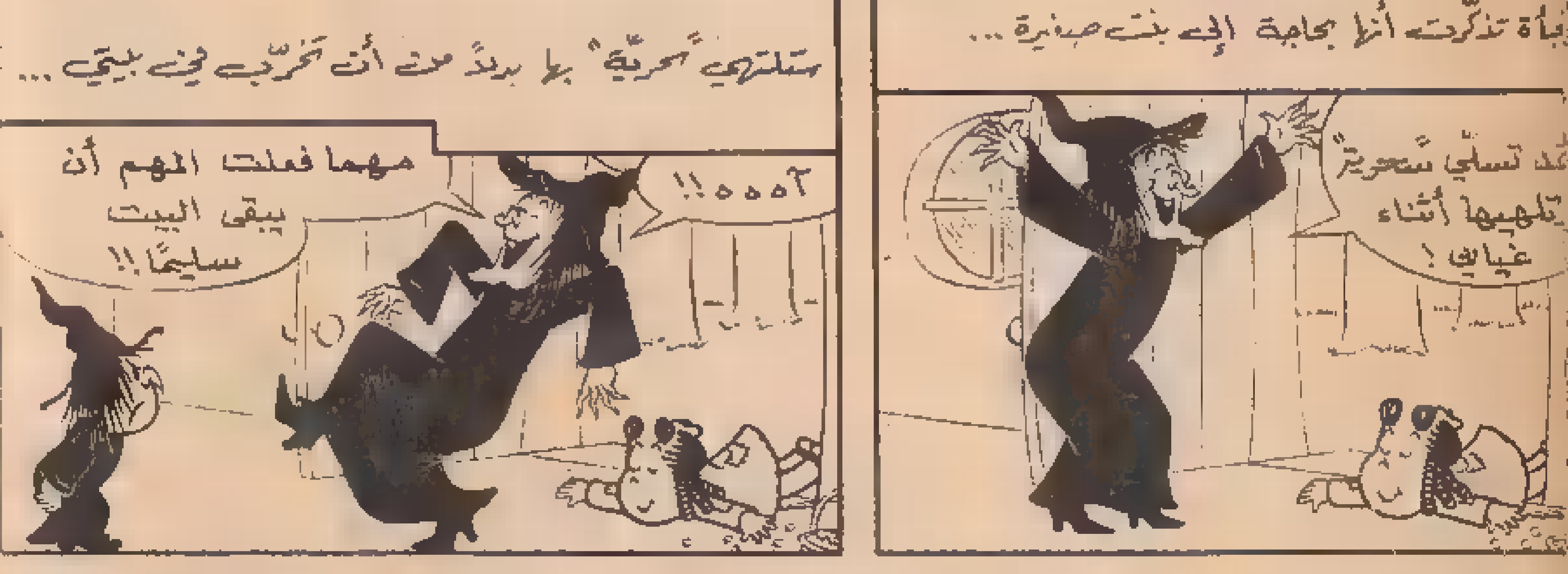
انزعجت الساحرة من الفتاة الصغيرة خاصة وأنها كانت مشغولة "بسحرية" الصغيرة ...

خخخ!

"سحريّة"؟ ألم تنامي بعد؟

أريد أن أسهر يا عمّتي !!








وحين تعبت باليويو سحرته إلى عصا رقّاصة لتقفز عليها !
كلينك !!
فقفزت وقفزت حتى تعبت !!
حين أنتهي من اللعب سأحوّل الفتاة إلى حلوى وآكلها !!
لكنها تذكّرت أنها كانت تودّ اللعب مع الفتاة ...
وأن لعبتها المفضّلة هي لعبة "المخباة" ...
كبكس !!
خخخخ !
أخيرًا سحرت "سحرية" الفتاة الصغيرة لتلعب معها وهي تمشي في نومها وأمرتها بأن تختبئ !
أسرعي !
خخخخ !
فذهبت الفتاة لتختبئ وأغمضت "سحرية" عينيها وبدأت تعدّ ...
ثمانية وثمانين ... تسعة وثمانين ...
خخخخ !
وحين انتهت "سحرية" من العدّ بدأت بالتفتيش !
ها أنا مستعدّة !!
ففتشت تحت السرير وفوقه وفي كل مكان ...
أخرجي من عندك يا غبيّة !

أدركت ماذا فعلت لكوخ عمتها وخافت من غضبها فهربت إلى الغابة لتختبئ ...

يا سسسلام!

وفي الصباح التالي استيقظت الفتاة الصغيرة...

خرجت من الفرن حيث كانت قد اختبأت !

أوه !!

فتعجبت من كونها هناك ومما جرى للكوخ...

إنه قطع صغيرة !!







حكايات ستي
سعر الأسطوانة ٣ ل.ل.
في أربع أسطوانات ملوّنة
أطلبها من : دار المطبوعات المصوّرة تلفون : ٢٩٣٠٦٦
محلات A.B.C الحمراء - البرج - باب ادريس - طرابلس
مكتبة انطوان - شارع الأمير بشير تجاه العازارية
تويلاند - شارع الحمراء
ميوزيكا - شارع عبد العزيز مقابل البنك البريطاني
مكتبة فن وطباعة - باب ادريس
ميلودي - بناية سينما متروبول
روزفي - شارع بشارة الخوري
سونوري - شارع القنطاري
وفي المملكة الأردنية الهاشمية
سوبرمان ١
سوبرمان ٢
سوبرمان ٣
سوبرمان ٤
سوبرمان ٥
سوبرمان ٦
سوبرمان ٧

طبوش

هاهو!
أنتَ هنا يا طبوش؟
أهلاً يا شباب!

















إذهب واطلب مصروفك عن الشهر القادم!
لا أستطيع أن أذهب إلى البيت الآن لأن عندي درس على الكمان وقد تأخرت!
عندما نطالبك بالإشتراك تخترع أمراً مهماً !!
يمكنك أن تنسى درس الموسيقى اليوم!
ولماذا أحمل الكمان؟
أنت تتظاهر بذلك كي تتهرّب منّا !!
سنلحق بك كي نراقبك!
أهلاً بصديقي العزيز! لم أرك منذ عشر سنين! منذ معهد الموسيقى!
أنت آخر شخص انتظرت أن أراه اليوم!
إنك تغيّرت كثيراً منذ أيام المعهد!
لقد أصبحت رجلاً عصبياً تعباناً!!
لم أر في حياتي شخصاً تعباً مثلك!
ستصبح مثلي إذا سمعت الموسيقى التي أسمعها من تلاميذي!!
تلاميذ غير موهوبين؟
إنني أنتظر تلميذاً اليوم يرتكب جريمة على أعصابي كل مرة يأتي!!
أنا عندي تلاميذ مثلك ولكنني وجدت طريقة أرتاح بها!
ليس من طريقة في العالم تخفّف من حدة الموسيقى التي يلعبها هذا الابليس

اشتريت كتاب التنويم المغناطيسي وهذا الذي يغيّر كل شيء !!
هناك قانون يمنع تنويم التلاميذ !
ولكن لا يوجد قانون يمنع تنويم نفسك !
تنويم نفسي ؟

قبل أن يبدأ التلميذ أقول لنفسي: الآن سأسمع أعذب الموسيقى وأجملها ! لذلك لن أتأثر بأيّ شيء !
وهل نجحت ؟
طبعاً ! طبعاً !
أرجوك أن تنوّمني قبل أن يأتي هذا الصبي !!






لم أتمرّن منذ أسبوع ولكن حفظت درسي يوم أمس !
عظيم يا طُبوش !


ذهبتُ إلى البحيرة ولم أجده القوس !
هل استعملت الكمان قرب البحيرة ؟


نعم، لكن صوتها كان غريبًا !!
مَن هذا؟
هذا زميلي الموسيقار العظيم !


لماذا يكلّم نفسه في المرآة ؟
كفى أسئلة واسمعني بعض الموسيقى !


ياي ! الكمان مملوءة ماء !
دخلت الماء من الثقوب !


لا فائدة من كمان مبلولة !
فرّغ الماء واسمعنا ما عندك !


يجب أن أضبط الأوتار !
إبدأ... اسرع !


حاضر!
آه !!


شرووك
كرووك
عظيم !
جميل! رائع!


ماذا؟!
هل سمعت في حياتك أجمل من هذه الألحان؟
يا ليتني أسمعها طول النهار!


هل أنت بخير يا أستاذ؟
لا تتوقف عن العزف يا طبوش! هيا أعزف!
هيا!!


غريب! إنه يُصاب عادة بانهيار عصبي كلّما أعزف!
ما أعظم هذه الأنامل!!
يا فنّان!!


وبعد فترة ... ساعة
دربي انتهت يا أستاذ!
لا! لا!
لم أقض في حياتي أجمل من هذه الساعة!
كرو
تعبت! وتعبت أذناي من الموسيقى المزعجة!
إنه لمن حسن حظي أن أستمع إلى هذا العازف الرائع!
إنه أحسن من مليون ليرة!

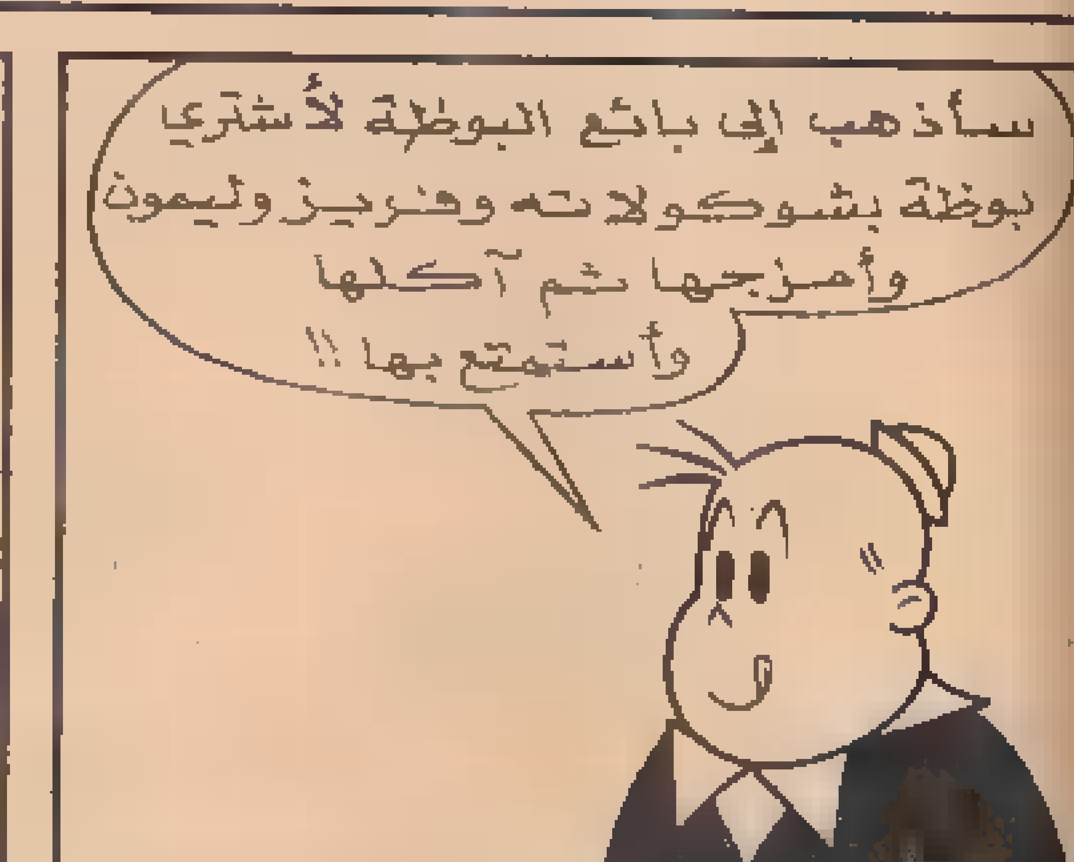

صحيح؟
لا يوجد معي مليون ليرة ولكن أرجو أن تقبل مني ما معي لأنك متعتنا بالموسيقى!
وأنا أيضاً!


لقد أخذت كل ما في جيوبهم!
إلى اللقاء يا مايسترو!


يا سلام! ليرة وعشرة قروش!
سنأخذ ما معك الآن يا طبوش!
فتكون قد دفعت ما عليك لمدة سنة كاملة!


أمس يوم الثلاثاء! تذكّر!
أمس كان يوم الشؤم!


الصغيرة
والعلاج الصامت
يا سلام! ثلاثة أرباع الليرة!
سأشتري العالم كله!!


سأذهب إلى بائع البوظة لأشتري
بوظة بشوكولاته وفريز وليمون
وأمزجها ثم آكلها
وأستمتع بها!!


سآكل أولاً القليل من الفريز ثم الليمون
... لا الأحسن أن أمزجها كلها ثم ...


ياي! لولو! لا بدّ أن لهذه البنت حاسة سادسة
لأنها دائماً تحضر عندما يكون معي نقود!


لا أرى مكاناً أختبئ فيه والركض
لا ينفع لأنها أسرع مني!!


ستقبض عليّ في أيّة لحظة الآن
وتأخذني إلى بائع البوظة لأشتري لها
بكلّ ما أملك!!


ربّما رضيت أن أشتري لها صحناً
واحداً بربع فقط و...

يه ؟ مشت أمامي دون أن تقول كلمة !!

إنها تمزح ! ستذهب الآن إلى البائع وتنتظرني هناك !!

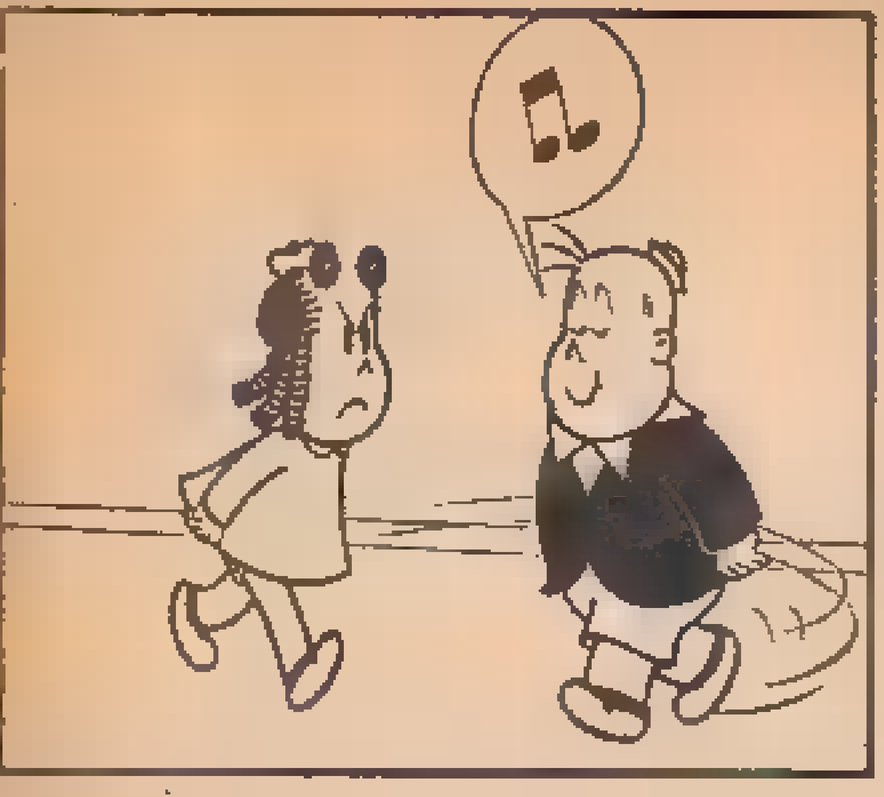
همم ... يا ترى لماذا مشت "لولو" أمامي من غير أن تكلّمني ؟

هل هي تحاربني بالصمت لأنها منزعجة مني ؟






سأمشي أمامها لكي تراني فتحييني حتمًا !!




ياسلام ! لم تفتح فاها! لابدّ أنها تغلي من الغضب !!


يجب أن أضع حدًّا لهذا التصرّف ! لا أريد أن أخسر صديقة كريمة مثلها تقيم الحفلات في بيتها وتدعوني لتقدّم لي أطيب الطعام إلى تدعوني بعد الآن !


سأرفع معنوياتها وأرشقها ببعض الألفاظ الحلوة الجميلة !


أهلًا لولوتي ! لم أرَ أحدًا مثلك بهذا الجمال !!


ما أجمل ثوبك اليوم ! والشعر الجميل إنه يناسبك بشكلٍ غريب !!


لا أستغرب أن يطلبوا منكِ أن تكوني ممثلة سينمائية ، أو على التلفزيون !!

هل سمعتِ آخر نكتة ؟ كان هناك واحد... إثنين... ثلاثة —
ها! ها! ها!
لماذا لم تضحكي يا "لولو"؟ كأنك —









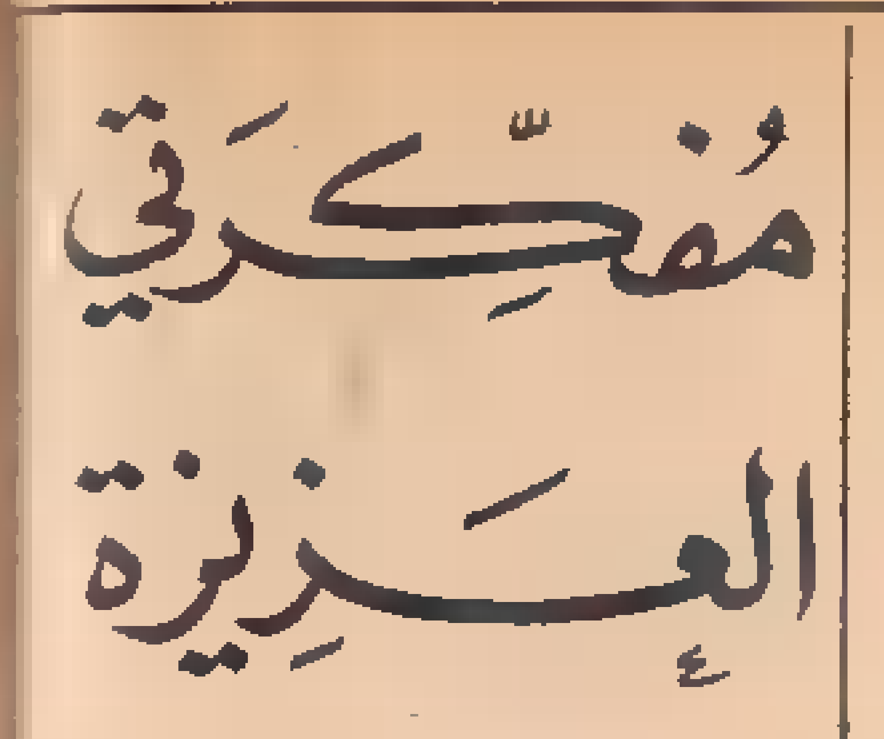


قفي يا "لولو" ! ما رأيك بكوب مثلّج من الشوكولاته على حسابي ؟
تعالي يا عزيزتي ! سأشتري لك أكبر كوب بوظة في العالم !!











لقد جاء طبوش في العطلة لزيارتي ولعبنا بالكلل . فاحضر معه كيسا مملوءا بالكلل الملونة الجميلة فذهبت الى غرفتي واحضرت شيئا شبيها بالكلل ولعبت حتى خسر كل كلله فغضب وذهب . ثم رجع مع راجي ووليد وبدأت العب معهم حتى خسرت كل كللي . فضحكوا علي ولكنني انا التي ضحكت بالفعل لاني احتفظت بكللي ولم اخسر شيئا سوى حبوب الفيتامين التي تاخذها والدتي .



من المؤسف ان لا يكون كل الاولاد مثل الصبي الذي شاهدته في المطعم نهار الاحد . انه نظيف ومرتب ولولاه لما بقي المكان نظيفا . كنت اجلس على الكرسي بينما كان داخلا فوقع مني منديلي المطرز الجميل فتقدم واخذه ثم رماه في سلة المهملات ليحافظ على نظافة المكان وانا بدوري اردت مساعدته فوقعت منه قبعته فما كان علي الا ان ارميها ايضا في سلة المهملات . ليت كل الصبيان هكذا يحافظون على نظافة الاماكن العامة !



اتصل بي طبوش وطلب مني ان اقابله على باب السينما فذهبت وما ان وصلت حتى امطرت السماء فوجدت برميلا فارغا فدخلت واحتميت من المطر . ولكن ازداد المطر وطافت الطريق ودخل الماء البرميل فغرقت في الماء ورجعت الى البيت مبللة . فغيرت ثيابي واتصلت بطبوش هاتفيا واخبرته عما حدث فقال لي : يا سخيفة . انا لم اذهب لاني عرفت ان السماء ستمطر فكيف لا تفكرين ! وفي اليوم التالي اشتريت بطاقة تهنئة بصحة مريض وارسلتها له . فاستغرب واتصل بي وقال : لماذا ارسلت لي هذه البطاقة . انا لست مريضا . فقلت له : ستصبح مريضا بعد فترة بعد ان اراك وامسك بك لانتقم منك .







الصغيرة
وصديقها طبوش
هذه هي قصتي التي ستقرأها في موعدنا القادم يوم الخميس في ٢٠ تموز (يوليو)

فتّشت في الخزائن وفي المخزن وفي كلّ مكان !!

ياهبيلة ! أين أنتِ ؟

فتّشت كلّ البيت ولكنها لم تجد الفتاة ...

فشلت ! إنني لا أجدها في أيّ مكان !!

وأخيراً غضبت حرتية وبدأت تصرخ ..

يجب أن أجدها !!

فتّشت بين الكتب وفي السرير وفي الغسالة ولكن بدون جدوى ...

أين أنتِ ؟






فركبت مكنستها السحريّة وطارت ...
أتمنّى لكِ سفراً سعيداً يا عمّتي !


وبقيت البنت مع "سحريّة" في الكوخ !
إنهضي لنلعب !!
خخخخ !


أرادت "سحريّة" أن تلعب مع الفتاة ولكنها لم تنجح لأنها كانت نائمة ...
هل تنامي كل الليل ؟
خخخخ


فشدّتها وضربتها لتستيقظ وصرخت في أذنها ...
إستيقظي ! إنهضي !!
خخخخ


حاولت أن تحملها لتقف ولكن الفتاة بقيت نائمة !
إنهضي أرجوك !
آه !
خخخخ !


غضبت "سحريّة" لأنها كانت مصمّمة أن تلعب مع البنت الصغيرة وأخيراً استعملت عصاها السحرية ...
طيّب ! هذا قصاصك يا عنيدة !!


فسحرت البنت إلى لعبة اليويو !
كوبوس يوكس يوسكس !


لعبت باليويو لفترة ...
هاها ! هوهو ! هي هي !